

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته كأنك تراه - 1

صلاح الصاوي

ان شاء الله الله الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد احبتي في الله - [00:00:01](#)

فقد حان موعدنا مع الرحلة النبوية المباركة. مع رحلة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة في حجة الوداع تعيش معه كأنك تراه. لا يغيب عنك خياله لا يخفى عليك شيء من حاله. ان كل اموره في حله وترحاله محفوظة. ومنقولة ومضبوطة -

[00:04:51](#)

فكأنك تراها رأي العين انها رحلة افضل خلق الله الى افضل البقاع واحبها الى الله حيث ولد النبي صلى الله عليه وسلم وحيث نشأ وحيث شب وحيث تعبد وتنسك وحيث تنزل الوحي عليه اول ما تنزل - [00:05:21](#)

وبلغ الرسالة وصدع بما امره به ربه فكانت فجاج مكة وشعابها وعرصاتها مشرق النبوة ومنطلق الدعوة فكم شهدت شعابها ووهادها جهده وجهاده وصبره وبلائه وفي كل شعب تاريخ وعند كل جبل قصة - [00:05:46](#)

في كل شعب تاريخ وعند كل جبل قصة ثم ها هو النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعد ان اتم الله له النعمة واعظم له المنة واكمل له الدين ودانت له اطراف الجزيرة - [00:06:16](#)

ها هو يعود مرة اخرى وهو يرى امته مؤمنة به متبعة له مصيخة له لكي يقيم لهم اخر اركان الاسلام ولكي يقول له خذوا عني

مناسككم كما قالهم من قبل صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:06:37](#)

رحلة سوف نرحل فيها بارواحنا بقلوبنا بمشاعرنا في اعظم مسير في اقدس سفر انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه الحج الى بيت الله الحرام انه الحديث الحبيب عن رحلة الحبيب - [00:07:01](#)

وهو يقود المسلمين لكي يريهم مناسكهم لكي يعلمهم كيف يحجون بيت ربهم فصلوات الله وسلامه على محمد واله واصحابه

الطيبين الطاهرين وعلى كل من تبعهم باحسان الى يوم الدين لا يفوتنا ونحن نبدأ - [00:07:26](#)

هذه الرحلة لا لا يفوتنا ونحن نبدا هذه الرحلة النبوية المباركة ان نوجه تحية وان نرفع دعاء الى الله عز وجل الى المرابطين حول الاقصى المبارك ان القرآن الكريم قد ربط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى - [00:07:56](#)

فالحديث عن المسجد الحرام لا ينفك عن الحديث عن المسجد الاقصى لا سيما وهو في ازمته الراهنة وقد حوشر هذا الحصار وقد ضيق عليه هذا التضيق. اسأل الله ان يفك اسره. اللهم امين - [00:08:21](#)

ان يربط على قلوب المرابطين من حوله وان يثبت اقدامهم وان يمنحهم اكتاف اعدائهم. وان ينصرهم بنصره المؤزر. وان يمددهم

بمدد من عنده. انه ولي ذلك والقادر عليه اننا نضرع الى الله جل وعلا ونرفع اليه اكف الضراعة - [00:08:42](#)

يا من اجاب نوحا حين ناداه يا من كشف الضر عن ايوب في بلواه يا من سمع يعقوب في شكواه ورد اليه يوسف واخاه برحمته فارتد بصيرا وعادت النور الى عينيه - [00:09:07](#)

ان تحرر المسجد الاقصى. مسرى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم من من ايدي الخبثاء الغاصبين اللهم يا سميع يا قريب يا مجيب يد

العرش المجيد يا فعالا لما يريد - [00:09:27](#)

برحمتك نستغيث نسألك بانا نشهد انك انت الله. لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تأخذ بيد

اخواننا المرابطين حول الاقصى المبارك - [00:09:48](#)

اللهم اجبر كسر الثكالى في هذه الارض المباركة اللهم ان الاقصى برحمتك استغيث اللهم اغثه برحمتك يا غياث المستغيثين. يا جار المستجيرين يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام. لا ترد - [00:10:08](#)

خائبين اللهم امين مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الميمونة المباركة من المدينة الى مكة خطوة خطوة مرحلة المرحلة كانك تنظر اليه كانك تراه رؤيا العين لقد جاء نصر الله والفتح - [00:10:31](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا وسربت قبائل العرب من انحاء الجزيرة وهي تؤم طيبة الطيبة وافدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسعهم خلقه وبره يغشاهم نوره وهدهد - [00:10:57](#)

فانشغل بهم وحبس نفسه له وانصرم العام التاسع والنبي صلى الله عليه وسلم يتلقى الوفود تباعا. لقد جاء نصر الله والفتح دخل الناس في دين الله افواجا وغضت القبائل تشد الرحال الى المدينة مبايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمي العام -

[00:11:17](#)

التاسع سمي عام الوفود وفي هذا التاسع تنزهت الاية الكريمة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين لم يستطع نبينا ان يرحل الى الحج في هذا العام لاشتغاله بتلقي الوفود التي قدمت لكي تبايعه على الاسلام -

[00:11:42](#)

فارسل ابا بكر لكي يحج بالناس واتبعه عليا رضي الله عنه بسورة براءة يقرأها في مشاهد الناس لعن براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر. واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافر - [00:12:07](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله اعلن في هذا الموسم تطهير البيت من ارجاس الجاهلية. لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - [00:12:31](#)

الكعبة كانت من قبل الفتح. حكاية مسرحا للاصنام وعباد الاوثان كان فيها تلمذية وستين صنف من الداخل فاعلن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في هذا العام العام التاسع - [00:12:55](#)

ليحج بعد هذا العام مشرك. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء المصالح السياحية والاقتصادية والمالية لا تحمل لها هما ان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء -

[00:13:12](#)

لا يطوف بالبيت عريان من بقايا الجاهلية التي سيطرت على الناس في زمان الجاهلية انه لا ينبغي ان يطوف احد بالبيت في ثيابه التي عصى ربه فيها. ما عدا الحمس - [00:13:36](#)

يعني قريش ومن دار في فلهم فلا نحج الرجال والنساء عراة. عراة عراة كيوم ولدتهم امهاتهم فكانوا يقولون اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله جاهلية منتنة - [00:13:56](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل اما ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. والاية التي بعدها يا بني ادم خذوا زينتك عندكم - [00:14:17](#)

استروا عوراتكم عند كل مسجد. واستدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض وعادت مكة طاهرة مطهرة كما تركها ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وكأنما كانت حجة ابي بكر وعلي بالناس تهيئة واعدادا وتجهيزا لحجة النبي صلى الله عليه وسلم في العام -

[00:14:36](#)

بالذي بالتالي في حجة الوداع دخلت السنة العاشرة اذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالحج اعلمهم انه حاج سنته هذه فلم يبق احد يقدر ان يأتي راكبا او ماشيا الا قدم - [00:15:05](#)

فقدم الى المدينة خلق كثير. كلهم يريد ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يصحبه في حجته تلك نبدأ القضية من اولها يوم الجمعة اربعة وعشرين من ذي القعدة - [00:15:26](#)

يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة نعم خطب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة خطبة الجمعة وحوله هذه الجموع

والحشود التي وافد وافت المدينة لكي تحج معهم في طليعة - 00:15:45

ما ذكرهم به ما جاءوا من اجله وهو الحج. فقال لهم ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرع بن حابس قال افي كل عام يا رسول الله؟ فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اعادها ثلاثا. افي كل - 00:16:09

يا رسول الله افي كل عام يا رسول الله؟ افي كل عام يا رسول الله؟ فقال لا ولو قلت نعم لوجبت ولم تستطيعوا ان تعملوا بها لا ولو قلت نعم لوجبت ولم تستطيعوا ان تعملوا بها ذروني ما تركتكم - 00:16:31

فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بالشيء فخذوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. الحج مرة فما زاد فهو تطوع اخذوا يسألونه وهو على المنبر. يسألونه على - 00:16:54

المواقيت عن مواقيت الاهلال بالحج نعم فقال يهل اهل المدينة من ذو الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن المنازل. ويهل اهل اليمن من يلملم. قال هذا على المنبر صلوات ربي وسلامه عليه - 00:17:22

ثم ناداه ري وهو يخطب فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس من الثياب اذا احرمنا فقال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمامة ولا البرنس ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران - 00:17:44

ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. ولا تنتقب المرأة المحرم ولا تلبس القفازين. لاحز هنا عندما سأل عندما قوله ماذا نلبس يعني فاجابهم بالذي لا يلبسونه - 00:18:04

لان الباقي على اصل الحل الباقي كله حلال فنبه على المحذور ما فصل على قدر البدن القميص السروال العمامة على قدر البدن كله او على قدر عضوا من اعضائه. العمامة مفصلة على قدر الرأس - 00:18:24

القميص مفصل على قدر الجسد. السروال يعني مفصل عن على قدر النصف الاسفل من الجسد. البرنس بقى له هو زي العباية المغربية تقريبا. الحياة اللي فيها اللي فيها شيء يعني يلبس على الرأس من الخلف - 00:18:44

ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفاف. لان الخوف يغطي الكعبين فما ينفعش المحرم يحرم في احذية تغطي الكعبين اللي هي قصة مستقلة ما هي النعال التي ينتعلها حلم تفصيل اقوال اهل العلم في هذا لعله سيأتي له وقت في ثنايا هذه - 00:19:03

الدراسة ان شاء الله. لا تنتقب المحرم لا تلبس نقاب ما فصل على قدر وجهها. ولا القفازين ما فصل على قدر يديها وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يجيبه ويعلمهم احكام نسكهم وهو على المنبر - 00:19:31

الكلام ده امتى الجمعة اربعة وعشرين من ذي القعدة يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة صلى نبينا صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا. هاقف عند كلمة اربعا دي - 00:19:48

قم سافر ومستعد ومتهيا والنية معقودة وبأنة وجازمة لكن صلى اربعا. ليه ده انا ولسه ما دخلش في السفر انت لا تترخص ولا تتمتع برخص السفر بمجرد العزم على السفر. لابد ان تشرع بالفعل في السفر. هذا عندما ذهب الى - 00:20:07

مكان الميقات ذو الحليفة صلى العصر هناك قصرا لكن لكن في المدينة صلى اربعا انه لا يزال لم يتلبس بالسفر بعد فيا حبيبنا وانت مسافر من هنا طالع رايح الشرق مسلا ما بيقولش انا في البير ما دام انا جهزت الحقائق ومعني تزكرتي ومرتب حالي خليني اخذ

الظهر والعصر - 00:20:30

ركعتين ركعتين لأ انت لسه لم تشرع في السفر بعد. انت ممكن تجمع اربعة واربعة لرخصة اخرى اخرى. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في غير خوف ولا سفر ولا مطر لئلا يحرر حرج امته - 00:21:00

والله لعلي هذا المطار ما الاقيش مكان مناسب ما اعرفش القبلة ازاى. برضو لا تزال هذه المجتمعات ليست مجتمعات اسلامية. فخلينا هو انا معي زوجتي ومعني بناتي واولادي استر لنا نصلي - 00:21:20

لكن ليس باعتبارك مسافرا انت لسه لم تشرع في السفر بعد. ان وصلت الى المطار بهذه الصورة اصبحت قد شرعت في السفر

فتستطيع ان تتمتع برخصه يبقى يوم السبت خمسة وعشرين من ذي القعدة النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بالمدينة اربعا -

00:21:35

ثم خرج من المدينة بعدما ترجل وادهن متوجها الى مكة وانجفلت الجموع المؤمنة رجالا وركبانا خفافا وثقالا معهم النساء والدنيا كلها معهم النساء والولدان حتى خرجت معه اسماء بنت عميس - [00:21:59](#)

زوج ابي بكر الصديق وهي في طلق الولادة بتولد في الطلق لكن لم تشأ ان يفوتها الحج فخرجت مع الخارجين. وعمته ضباعة بنت ابن الزبير نعم رضي الله عنها كانت امرأة ثقيلة وجعة - [00:22:25](#)

فخشيت ان تنقطع فلا تستطيع اكمال الحج اذا بدأت فيه. قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني - [00:22:46](#)

فان لك على ربك ما استثنيت انحبسك حابس تستطيع ان تتحللي في هذا المكان ولا يلزمك ايه هدي سار النبي صلى الله عليه وسلم من طيبة الطيبة استعمل عليها ابا دجانة الساعدي - [00:23:08](#)

لا تترك لا يترك الناس فوضى لا سراة لهم سافر الى المدينة فمن ذا الذي يخلفه في تدبير شئون المدينة وقيادة الناس فيها؟ لابد ان يستخلف فاستخلف على المدينة ابا دجانة - [00:23:29](#)

الساعدي رضي الله عنه وارضاه وخرج منها وهي هادئة وادعة ساكنة مطمئنة وكأنها لم تكن المدينة التي حاصرتها الاحزاب قبل خمس سنوات وبلغ الكرب بالمؤمنين ما بلغ وابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب - [00:23:43](#)

وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا مدينة الان هادئة وادعة ساكنة مطمئنة وكأن اللي يشوفها ما يصدقش هي دي المدينة اللي قبل خمس سنين كانت تحت حصار - [00:24:15](#)

المشركين والمسلمون يحفرون الخندق. واذ يقول منافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لكن انقشع الزلام انجلي الكرب - [00:24:32](#)

جاء نصر الله والفتح دخل الناس في دين الله افواجا انجز الله وعده نصر عبده واعز جنده مكة لهم دينهم الذي ارتضى لهم استخلفهم في الارض ما اقصر خمس سنوات في عمر الزمن - [00:24:56](#)

مرة الكلام حلو بصري فاذ بالمدينة المكروبة الخائفة تصبح القرية الامنة مطمئنة التي تؤمها القبائل وتدف اليها الوفود من كل مكان ويلتقي فيها الحجيج من كل اطراف الجزيرة. لكي يسيروا خلف هذا الرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:25:17](#)

الا ما اعظم كرامة هذا النبي على ربه يوم اقر عينه بصدق موعوده هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله به توجه الركب الكريم يخطو خطواته الاولى من طيبة الطيبة الى مكة المكرمة في واسطة النهار - [00:25:45](#)

لتبدأ رحلة المصطفى صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع نعم وصل نبينا الى ذي الحليفة وسماه اليوم ابيار علي بطحاء في وادي العقيق وهي ميقات اهل المدينة وصلها قبل صلاة العصر. مسافة من المسجد النبوي الى مكان الميقات ليس بمسافة طويلة يعني لا تستغرق - [00:26:13](#)

وقتا طويلا. وصلها قبل صلاة العصر فنزل هناك وانتشر الناس معه في وادي العقيق فصلى بهم العصر ركعتين الزهر قبلها صلاها كام اربعة. هنا لانه شرع بالفعل في السفر فصلى العصر ركعتين - [00:26:45](#)

واقام به يومه ذلك كله. وبات ليلته تلك بيت هذه الليلة في منطقة الميقات. نعم وكأنما اراد صلى الله عليه وسلم بالاقامة يوما كاملا في وادي العقيق انتظار الناس حتى يتتابعوا - [00:27:10](#)

اليه وحتى يدركه من بعد عنه يعني ولانه مكان واسع منبسط مفتوح يناسب نزول الناس وانتشارهم فيه فهو ارفق بهم من ازدحامهم في المدينة ده المخلل التفويج ونقطة التجميع جوة المدينة وزحمة - [00:27:33](#)

والمكان يضيق بالناس. لأ هو طلع بهم الى هذا. المكان اولا هو مكان الميقات منه يبدأ الاحرام ويعسكر الناس هناك فبقيت الليلة دي كلها ليلحق به من كان قد تأخر عنه - [00:27:55](#)

صلوات ربي وسلامه عليه في ليلته تلك طاف على نسائه جميعا وكلهن كن معه في سفره هذا كلهن كن معه في سفره هذا وفي

طوافي عليهن في هذه الليلة ايناس لقلوبهن - 00:28:10

تطبيب لنفوسهن لانه بعد هذا سينشغل باعباء السفر والقيام بامر قيادة الناس تعليما وتوجيها ورعاية فلن يكون عنده متسع من

الوقت بعد هذه الليلة. بات النبي صلى الله عليه وسلم تكلؤه رعاية الله - 00:28:30

وتتنزل عليه ملائكته ويتتابع عليه الوحي من ربه فأري في المنام مكانه الذي نزل فيه وقيل له انك ببطحاء مباركة فلما اصبح قال

اتاني الليلة ات من هذه رؤية منامية رآها بالليل. اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي - 00:28:52

المبارك وقل عمرة في الحجة صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة نعم وقال للناس من اراد منكم ان يهل بحجة وعمرة

فليهل يعني قارن يعني. ومن اراد ان يهل بحج فليهل. ومن اراد ان يهل بعمرة فقط. يعني ايه؟ يعني متمتع يهل الان - 00:29:22

عمرة ويوم ثمانية يبدأ احرامه بالحج مرة اخرى في هذه الليلة ولدت اسماء بنت ما هي خير ان هي خیرت معه ايه وعندها تعاني من

الام الطلق. في هذه الليلة ولدت اسماء بنت عميس - 00:29:47

محمد ابن ابي بكر. فارسل زوجها ابا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل كيف تصنع نعمل ايه فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه

وسلم فاخبره فامر به صلى الله عليه وسلم ان يأمرها ان - 00:30:06

اغتسل وتتحفظ بخرقه تمنع سيلان الدم عليها ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت حل بسيط جدا سهل جدا

تغتسل وتتنزف وتتحفز عشان الدم لا ينتشر - 00:30:31

وتمضي مع الحجيج تفعل كل ما يفعلون يستثنى فقط الطواف بالبيت. اذا طهرت من نفاسها طافت بالبيت وقضي الامر وصلى الله

وعلى محمد لا تنزعجي اذا جاءك هذا الطارق اعلمي كل شيء - 00:30:55

ويشبه النفاس الحيض طبعاً لو ان امرأة حاضت قلنا اغتسلي وتجهزي واحرمي وافعلي ما يفعله الحاج كل شيء تقفي بعرفة وتنزلي

البيت في مزدلفة وتروحي منها وترمي الجمار وتخسري اعلمي كل حاجة. اعتذري فقط ايه؟ حاجة واحدة فقط. الطواف بالبيت -

00:31:11

اذا طهرت فطوفي بالبيت يا امة الله. وبهذا قد قضي نسكه اللهم اهدنا سواء السبيل. تهياً النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه غاية

التهيؤ حتى تشعر عندما تستعرض تفاصيل تشعر بمنزلة الشعيرة - 00:31:34

ومكانتي العبادة التي سيدخلها فساق الهدى ودعا بناقة من هديه فاشعرها في صفحة سنامها الايمن بتنجرح الحاجة من فوق كده

يسيل منها الدم حتى تعلم من الناس ان هذه مهداة الى البيت فلا يتعرض لها احد - 00:31:57

وسلت عنها الدم وقلدها نعلين اشهارا للهدى وتعظيما لشعائر الله وارسل ببذنه مع ناجية الخزاعي رضي الله عنه يسوقها الى مكة

فقال يا رسول الله كيف اصنع بما عطب منها؟ ده مشوار طويل خمسميت كيلو - 00:32:23

دي صحراء وواحد اتكعبل مني في الطريق هيموت تعمل فيه ايه كيف اصنع بما عطب منها؟ اي اصيب في الطريق بكسر او نحوه

فقاله صلى الله عليه وسلم انحرها انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها - 00:32:51

وخل بينها وبين الناس. فليأكلوها ولا تأكل منها انت ولا احد من رفقتك المهدي هذا لا يأكل من هذا الذي الذي قدمه. لكن يتركه للناس

وتجرد النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه واغتسل. فغسل رأسه بختم الحياة تشبه الصابون او الشامبو بلغتنا المعاصرة - 00:33:16

يعني نباتات يستخدمها من اراد الاغتسال فتنقي وتضفي رائحة طيبة ودهنه بشيء من زيت غير كثير ثم لبد رأسه بالعسل حتى

يجتمع شعره ولا يتشعث وينتشر. وتطيب من كفي عائشة رضي الله عنها - 00:33:41

ها باطيب الطيب عندها وتضمخ بالطيب فكان صلى الله عليه وسلم وهو الطيب المطيب ينفح طيبا ويرى وبیس الطيب في مفارق

رأسه ولحيته بعد ذلك نعم ولبس النبي صلى الله عليه وسلم احرامه - 00:34:01

وصلى الظهر اتكلم على ظهر اليوم التالي. ثم ركب ناقته القصواء على غاية من الخشوع والخضوع والتعظيم لله رب العالمين

متواضعا لله معظما لشعائره ما الذي اخذه معه من حطام الدنيا في رحلته هذه - 00:34:26

كان فيه زامنة مشتركة بين الناقة او البعير اللي بتشيل المتاع بتشيل المتاع مش اللي بيشتيل الناس يعني. هي واحدة مشتركة بينه

وبين ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. كان زاملته وزاملة - [00:34:50](#)

ابي بكر واحدة ولك ان تتدبر. او تتخيل ما الذي صاحبه من متاع الدنيا وزينتها؟ ان كان كل ما حمله هو ما قسمه ظهره زاملة ابي بكر رضي الله عنه - [00:35:06](#)

وارضاه. من كان رفيقه وصاحبه في هذه الرحلة من بين كل من ساروا معه انه صاحبه من مكة الى المدينة صاحبه من مكة الى المدينة يوم ان هاجر اليها قبل عشر سنين - [00:35:21](#)

عندما خرج وقد نظرت به القبائل وخرجوا يطلبون دمه عندما كان يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ها هو اليوم يسير مسيرا اخر مع صاحبه من المدينة الى مكة - [00:35:42](#)

والارض قد وطأت له ومهدت له والقبائل التي كانت تنذر دم وتطلبه قد امنت كل هذه وهذه جموعها تزحف معه وصاحبه في هذا المسير هو صاحبه في ذلك المسير ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله! ماذا - [00:35:59](#)

وتقول الارض التي يطؤونها والفجاج التي يعبرونها والجال التي يمرون بها ماذا تقول لو استنطقت وهي ترى عظيم الفرق بين مسير ومسير ما بين مسير الامس وبين مسير اليوم لكنه امر الله الغالب ولطفه الخفي - [00:36:23](#)

ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ودفع النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة. فلما استوت بشير حليته على البيداء رفع صوته بالذكر والتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اله الحق -

[00:36:47](#)

لبيك وكان نسكه القران لانه ساق الهدى فلا يملك الا ان يجمع بين الحج والعمرة في نصف واحد وكذا من ساق الهدى معه من ذوي اليسار من اصحابه كابي بكر وعمر وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف - [00:37:14](#)

نساؤه متمتعات بالعمرة للحج. واما اكثر الصحابة فاهلوا بالحج مفردا لا يذكرون الا الحج ونتوقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله وارجو ان احنا نتمكن قبل السفر الى الحج ان ننهي هذه الرحلة مع حضراتكم باذن الله. جزاكم الله خيرا. وارجو - [00:37:34](#)

ان تكونوا قد استمتعتم بهذه الجولة النبوية الجميلة والقادم اكثر جمالا ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:59](#)